(447) حوله بمن جعلنا حوله من الانبياء والصالحين، ولذلك جعله مقدسا. " لنريه من آياتنا " من العجائب التي فيها اعتبار. وروي أنه كان رأى الانبياء حتى وصفهم واحدا واحدا. وقوله " إنه هو السميع البصير " اخبار منه تعالى أنه يجب أن يدرك المبصرات والمسموعات اذا وجدت، لانه حي ولايجوز عليه الآفات. وقوله " وآتينا موسى الكتاب " يعني التوراة " وجعلناه " يعني التوراة التي انزلها " هدى " ودلالة لبني اسرائيل، وقلنالهم " لاتتخذوا من دوني وكيلا " أي ربا تتوكلون عليه وكافيا تسندون اموركم اليه وقال مجاهد: معنى " وكيلا " شريكا، قال المبرد: هذا لا شاهد له في اللغة. وقلنا يا " ذرية من حملنا مع نوح " في سفينته وقت الطوفان " انه كان عبدا شكورا " يعني نوحا كان عبدا، كان ﷲ شاكرا له على نعمه. وروي انه اذا كان اراد أكل طعام أو شراب قال: بسم اﷲ، إذا شبع قال الحمدﷲ، ومن قال: هونصب على أنه مفعول، فانه قال تقديره لا تتخذوا ذرية من حملنا مع نوح وكيلا من دوني. قوله تعالى: (وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا (4) فإذا جاء وعد أولهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا (5) ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا) (6) ثلاث آيات بلاخلاف. القضاء على أربعة أقسام: بمعنى الخلق والاحداث، كماقال " فقضاهن سبع